

قال محمود سامي البارودي بعد تلقّيه خبر وفاة زوجته، وهو في المنفى بجزيرة سرنديب:

وأطرت آية شعله بفؤادي
وحطمت عودي وهو رمح طراد
فأناخ، أم سهم أصاب سوادي
تقوى على رد الحبيب الغادي
كانت خلاصة عدتي وعطادي
أفلا رحمت من الأسى أولادي
قرحى العيون، رواجف الأكباد
كانت لهن كثرة الإسعاد
حلت لفقدك بين هذا النّادي
في جوف أغبر قاتم الأسداد
بالنفس عنك، لكنت أول فادي
فيها سوى التسليم والإخلاد
أسفا لبعدك أو يلين مهادي
والدمع فيك ملازم لوسادي
تعس البريد، وشاه وجه الحادي
نهشت صميم القلب حية وادي
بحمي الإمام تحيتي وودادي
ذهب الردى بك يا ابنة الأمجاد
متوقعا لقياك يوم معادي
ناحت مطوقة على الأعواد

1- أيد المنون قدحت أي زناد؟
2- أوهنت عزمي وهو حملة فيلق
3- لم أدر هل خطب ألم بساحتي
4- لا لوعتي تدع الفؤاد ولا يدي
5- يا دهر فيم فجعتني بحليلة
6- إن كنت لم ترحم ضائي لبعدها
7- أفردتهن فلم ينمن توجعا
8- يبكين من وله فراق حفيصة
9- أسيلة القمرين أي فجيعة
10- أعزز علي بأن أراك رهيبة
11- لو كان هذا الدهر يقبل فدية
12- لكنّها الأقدار ليس بناجـع
13- هيهات بعدك أن تقر جوانجي
14- ولهي عليك مصاحب لمسيرتي
15- ورد البريد بغير ما أملتـه
16- فسقطت مغشياً علي، كأنما
17- سرّ يانسيم فبلغ القبر الذي
18- تالله (ما جفت دموعي) بعدما
19- قد كدت أقضي حسرة لو لم أكن
20- فعليك من قلبي التّحية كلّما

البناء الفكري:

- 1- أقر الشاعر بعجزه أمام الموت، فكيف عبّر عن ذلك؟
- 2- حزن الشاعر كثيرا على وفاة زوجته، فما هو مقامها عنده؟ وماذا كان يتمنى من الدهر؟
- 3- هل استطاع الشاعر تجاوز محنته هذه؟ كيف يمكن وصف المصيبة التي ألمت به مقارنة بغيرها؟
- 4- يبدو تسليم الشاعر لقضاء الله واضحا، أين تجد ذلك في النص؟
- 5- ما علاقة توظيف الضمير "أنا" بموضوع النص وبنائه؟
- 6- لخص مضمون النص.

البناء اللغوي:

- 1- من أين استمد الشاعر لغته؟ وما علاقة ذلك بمذهبه الفني؟
 - 2- في الأبيات توظيف للمعجم العسكري، مثل له، واذكر سبب هذا التوظيف.
 - 3- النداء في القصيدة متنوع، أعط أمثلة عنه، وبين الغرض منه.
 - 4- في العبارتين الآتيتين صورتان ببيانيتان، اشرحهما، وبين وجه بلاغتهما:
- الدمع فيك ملازم لوسادي.
- سرّ يا نسيم.
- 5- أعرب ما تحته خط في النص، وبيّن محل ما بين قوسين من الإعراب.
 - 6- قطع البيت الأول وسمّ بجره.

التقويم النقدي:

ما المرحلة الأدبية التي ترجع إليها هذه القصيدة؟
أعط خصائص النص الفكرية والأسلوبية مع التمثيل.

تصحيح البكالوريا التجريبي في مادة اللغة العربية

الموضوع الثاني:

البناء الفكري: (08ن)

- 1- وصل الشاعر خبر وفاة زوجته، فأوهن الموت عزمه وقوته، وحطم جسده وأصاب قلبه، فهو لا يستطيع أن يفعل شيئا، ولا يقدر على ردّ الحبيب الفقيّد.
- 2- كانت زوجته تحتل مكانة خاصة في قلبه، فهي تمثل كل شيء بالنسبة إليه، وكان يعتمد عليها في كل شيء، ولذلك فقد كان يتمنى أن يفتديها بنفسه.
- 3- لم يتمكن البارودي من تجاوز محنته هذه خاصة أن الزوجة تركت البنات وحيدات، لا أحد يواسيهن ويخفف عنهن، ولذلك فدموعه لم تحف مذ غادرت وحزنه سيقى مرافقا له حتى يلقاها، ولكن مع هذا تبقى هذه المصيبة -فقدان الزوجة- أهون بكثير من مصيبته الكبيرة التي لا توصف لهولها وشدّتها وهي مصيبة المنفى التي أحبطت معنوياته وأوقفته عن العطاء وعزلته عن حياة النشاط والجد.
- 4- يبدو تسليم الشاعر لقضاء الله واضحا ونجداً ذلك في قوله:
لكنّها الأقدار ليس بناجع فيها سوى التسليم والإحلال.
- 5- العلاقة التي تربط الضمير "أنا" بموضوع النصّ وبنائه هي تعبير الشاعر عن تجربته الذاتيّة، كما يعكس معاناته ومأساته لفقدان زوجته، مما يدل على صدق عاطفته، أما من حيث البناء فهو عامل ربط حقق الإتساق والإنسجام في النصّ.

6- تلخيص مضمون النصّ (03ن)

البناء اللغوي: (08ن)

- 1- استمد الشاعر لغته من القاموس اللغوي العربي القديم لأنه شاعر متأثر بشعر القدامى.
- 2- وظّف البارودي الكثير من وسائل التعبير التي مكّنته من إيصال مشاعر الحزن والأسى إلى المتلقي، منها أسلوب النداء الذي نجده في البيت الأول "أيّد المنون" وغرضه التحسر والحزن الذي انتابه حين سمع بخبر وفاة زوجته، تلاه نداء آخر في قوله: "يا دهر" وغرضه إبراز الضعف والمعاناة، ونداء آخر في قول البارودي: "أسلية القمرين" وهو يدل على مكانة الزوجة المرموقة في حياة البارودي.

3- البيان:

- الدمع فيك ملازم لوسادي: كناية عن صفة الحزن الدائم.
- سرّ يا نسيم: استعارة مكنية.
- أثرهما: تأكيد وتوضيح المعنى وتحسيد المعنوي في صورة محسوسة.
- حي قفلول - برج البحري - الجزائر

4- وظّف الشاعر المعجم العسكري، ونجد ذلك في الكثير من الألفاظ مثل: " زناد، رمح، طراد، عدّة، عتاد، رهينة، سهم..." وسبب توظيفها كون البارودي عمل في الشؤون العسكرية.

5- الإعراب:

عزمي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه. فجعتني: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والنون حرف وقاية مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب وياء المتكلم ضمير متّصل مبني في محل نصب مفعول به.

لو: حرف امتناع لامتناع حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. المحل الإعرابي:

ما جفت دموعي: جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

6- المسند والمسند إليه: هذا الدهر يقبل فدية

م. إليه مسند

حطمت عودي

م م. إليه (آداب وفلسفة)

7- التقطيع:

أيد المنون قدّحت أيّ زناد وأطرت أيّة شُعلة بفؤادي

أيد لمنون قدحت أيّ زنادي وأطرت أيّة شعلتين بفؤادي

0|0|||0||0|||0||0||| 0|0|||0||0|||0||0|||

متفاعلن متفاعلن متفاعل متفاعلن متفاعلن متفاعل

بحر الكامل

التقويم النقدي: (04ن)

ترجع هذه القصيدة إلى مرحلة النهضة في إطار المحافظة والتقليد والأدلة على ذلك من النصّ كثيرة أولها الألفاظ المأخوذة من المعجم العسكري، وهي ألفاظ تدل على ثقافة الشاعر القديمة مثل: " سهم، رمح، فيلق..." أما ثاني الخصائص فهي الصور البيانية التقليدية، وأيضا اعتماد البارودي على غرض شعري قديم لتحسيد تجربته الشعورية وهو الرثاء، فقصيدته هذه التي هي من شعر المنفى ركزت على رثاء زوجته، ومن مظاهر التقليد والمحاكاة اعتماد البارودي على بحر خليلي يعتمد على نظام الشطرين، وكذا وحدة القافية.